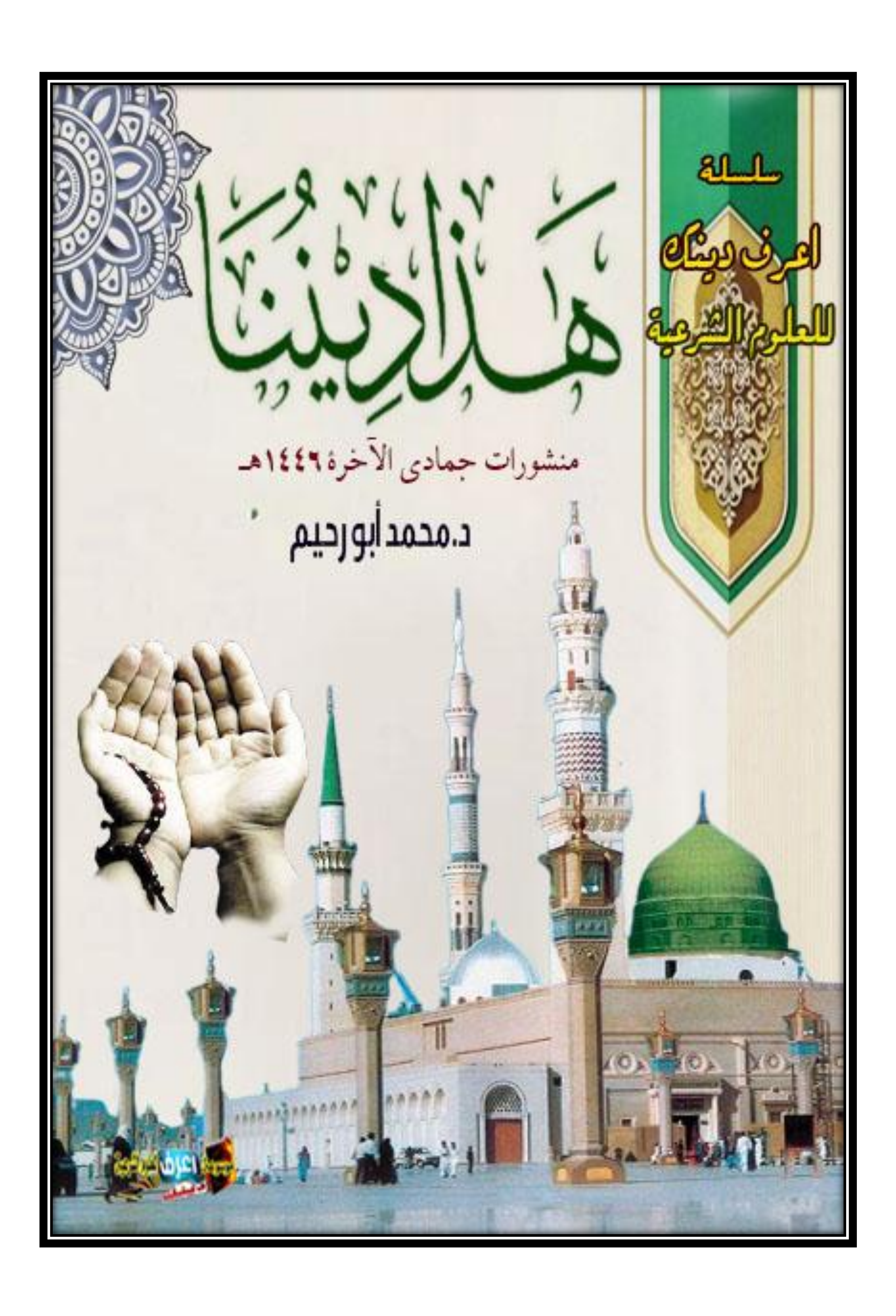

سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هَذَا دِينُنَا
منشورات جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ
د.محمد أبو رحيم



يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر سلسلة جديدة من سلاسل الموسوعة وهي باسم(هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمنشورات الدكتور الفاضل "محمد أبو رحيم-حفظه الله" وقد شرفنا في موسوعاتنا وهذا هو الجزء السابع- منشوراته لشهر جمادي الآخرة-١٤٤٦هـ وسبق عدد تجريبي في نهاية السنة الهجرية الماضية.

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية ..نقوم بجمع ما نراه مناسبًا حسب سياستنا (سنذكر بعضها هنا)،ولكن الجمع لشهرًا واحدًا منصرف ..بداية من السنة الجديدة الهجرية ١٤٤٦هـ

مع العلم:

-لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة منه

-لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقا إلا ماله فائدة دعوية عامة.

-لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

-لا ننشر في الجمع الشهري أي منشورات مسلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته اللهم إلا أن كان كل موضوع من السلسلة منفصل بذاته.

ونسعي للتطور والترقي بموسوعاتنا لتكون رائدة في حفظ العلم الشرعي الكترونيًا ونشره دعويًا.

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية







فائدة علمية:

قال أحدهم : ما الفرق بين الحكم المُنَزّل والحكم المُبَدّل والحكم المُؤَوَّل؟
قلت : قال ابن القيّم - رحمه الله- بتصرف بسيط:
الحكم المُنزَّل : هو الذي أنْزله الله على رسولٍ وحكم به بين عباده وهو حُكْمه الذي لا حُكْم له سواه ، وهو واجب الاتباع.
الحكم المُبَدَّل :هو الحكم بغير ما أنزل الله فلا يَحِلُّ تنْفيذه ولا العمل به ، ولا يسوغ اتباعه وصاحبه بين الكفر والفسوق والظلم.
الحكم المُؤَوَّل: فهو من أقوال المُجْتَهدين المختلفة التي لا يجب اتباعها ولا يكفر ولا يفسق من خالفها ، فإنَّ أصحابها لم يقولوا : هذا حكم الله ورسوله ، بل قالوا : اجتهدنا برأينا فمن شاء قبله ، ولم يلزموا به الأمَّة ؛
قال أبو حنيفة -رحمه الله- : هذا رأيي فمن جاء بخيرٍ منه قبلْناه.
ومنع مالك - رحمه الله - هارون الرشيد من حمل النّاس على ما في الموطأ.
ونهى الشافعي-رحمه الله -أصحابه من تقليده ، ويوصيهم بترك قوله إذا جاء الحديث بخلافه.
وأنكر أحمد-رحمه الله -على من كتب فتاواه ودوّنها ويقول : لا تُقلّدني ولا تُقلّد فلاناً ولا فلاناً وَخُذْ من حيث أخذوا.



قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:-

"وما أكثر ما يشتبه الجبن والفشل بالورع؛ إذ كل منهما كفّ وإمساك."
كيف لو رأى وسمع وقرأ شيخ الإسلام ابن تيمية- رحمه الله -فتاوى مشايخ اليوم من المداخلة(السلفية الرسمية) والأشاعرة والماتريدية والأحباش والصوفية وما شابههم من زنادقة العصر من حثهم على ترك جهاد الدفع عن المسلمين بالورع الكاذب والدعوة بإحياء سنن الأكل والشرب والجماع .... وترك سنة الجهاد!

ماذا عساه يقول وهو يستمع إلى ابنتي محمد أمين الجامي الهرري- شيخ المدخلي - وهُن يخاطبن نساء المسلمين عبر وسائل الإعلام للتأكيد على هذا الضلال تحت عباءة السلفية .. ألا إنها سلفية الشيطان بقرنيه الذين تلوثا بالجبن والفشل والجحود باسم الورع الكاذب.



وُجِدت هذه الأمة لتبقى ووجد المجاهدون ليبقوا.

رغم أنف الإجماع العربي والعجمي على زوالهم.

فإن محاربة أمة محمد-صلى الله عليه وسلم- من العبث الكفري لأنها صاحبة رسالة خالدة وأصول ربانية ثابتة والكفر لجلج أفحج أعمى البصر والبصيرة.



التهنئة بأعياد غير المسلمين

قال : يجوز تهنئة أهل الكتاب في أعيادهم.......

قلت :لو نظرت في سيرة من أفتى بذلك لوجدته قد دفع ضريبة تقلده منصبه الكهنوتي باسم الدين وبأمر العلمانيين والديمقراطيين والصليبيين

إن فتاواهم قد خلطوا فيها بين الحق والباطل بخلطة مزرية ليس بينها وبين الحق نسبا

كان ذلك منهم تغريرا بالمسلمين باسم الوسطية بين التوحيد والتثليث وهي وسطية لا تمثل عزة المسلم وحقيقة الإسلام



الأشاعرة وأعياد الميلاد

لماذا تُصِرُّ السلطة الدينية " أشاعرة وماتريدية وصوفية وفرق ضالة أخرى" على شرعنة الاحتفال والتهنئة بميلاد ""الإله الإبن"، ولا يعلنون شرعنة الاحتفال بعيد الفصح اليهو..دي " خروج بني اسرائيل من مصر بقيادة موسى عليه السلام ونجاتهم من فرعون وقومه . "

نحن أولى بالاحتفال بهذا اليوم منهم ولهذا شرع النبي صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء."

يحتفلون ويهنئون بميلاد"الإله الإبن "على الرغم بأن ما فعله الأتباع في المسلمين على مرّ العصور قد فاق الخيال وتجاوز القيم الإنسانية أضعاف ما فعله إليه..ود، بل هم أنفسهم الذين مكنوا إليه..ود بوعد بلفور من قتل وتشريد الملايين من أبناء الشعب الفلسطيني الذبيح ؟

إن لم يكن رؤوس الأشاعرة والماتريدية والصوفية والفرق الضالة الأخرى من هؤلاء وفيهم فمع من يكونون ؟

ولو كان محمد- صلى الله عليه وسلم- بين أظهرنا فأين موقعهم في معتقدهم هذا؟ أمعه أو مع ابن أبي سلول ؟

وهل يقبل عيسى- عليه السلام- معتقدهم فيه ؟

سطر الله الجواب في كتابه فقال:" وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (٨٨) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (٨٩) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (٩٠) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (٩١) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (٩٢) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (٩٣) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (٩٤) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (٩٥)". مريم

وقال تعالى على لسان عيسى عليه السلام

":وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۚ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ١١٦ ".المائدة

"وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ". يوسف



لا عقول عند المتكلمين

يلزم المتكلمين لنفيهم الجهة نفي علوه سبحانه ، ولما وجدوا صريح الآيات وصحيح السنة تبطل مقالاتهم أثبتوا علو المكانة والعظمة ونفوا علو الذات.

فيقال لهم : هل إثبات علو المكانة والعظمة لموجود أو لمعدوم ؟

فان قالوا لموجود . قيل لهم : يلزمكم اثبات الذات ، لأن المعدوم ذاتا لا يشار إليه لفقدانه الصفات التي يعرف بها .

ثم إن وجوده تعالى غير محكوم للجهات لأنه خلقها وهو فوقها ، لكن الإشارة إليه - كما جاء في حديث الجارية الذي رواه مسلم - لازمها التوجه إلى أحد الجهات المعروفة.

جاءت إشارة الجارية إلى جهة العلو موافقة للفطرة ومؤيدة بإقرار من النبي صلى الله عليه وسلم . ليس علو العظمة والمكانة حصرا ـ كما زعم المتكلمون ـ ولكن علو الذات وعلو الصفات لأنها تبع لها . لأن العقل يحيل وجود صفات بدون ذات.
ثم يقال لهؤلاء عندما تدعون الله ، فإلى أيّ اتجاه تتوجهون بأكفكم ؟
إلى اليمين أو اليسار أوالأمام أو الخلف أو السفل أو العلو ؟
ثم ماذا علمنا نبينا أن نقول عندما نركع أو نخرُّ لله ساجدين ؟
ثم يقال لهم : ألستم أنتم من يحتفل في كل عام بالإسراء والمعراج ؟ فإذا علم مسرى النبي صل الله عليه وسلم ، فإلى أين كان توجهه صلى الله عليه وسلم في معراجه ؟ ألإلى جهة العلو أو السفل ؟ وعرج به ليخاطب من ؟ وأين فرضت عليه الصلاة ؟
أترك الإجابة للعقلاء

هذا ديننا
منشورات جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ

هو الأول والآخر ...

قوله تعالى :" هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " الحديد ٣
أسماء لله تعالى أربعة:
"الأول والآخر ، والظاهر والباطن"
مدار هذه الأسماء:
على الإحاطة الزمانية والمكانية ؛
فأوليته أحاطت بالقبل، فهو الأول فليس قبله شيء.
"كان الله ولا شيء قبله. "
وآخريته بالبَعْد، فهو الآخر فليس بعده شيء، له الديمومة والبقاء.
"لمن الملك اليوم لله الواحد القهار."
وإحاطت ظاهريته بكل ظاهر ، فما من ظاهر إلا والله فوقه فهو العلي العظيم.
وأحاطت باطنيته بكل باطن . بقربه من خلقه ودنوه منهم سبحانه وتعالى.
"وهو بكل شيء عليم: "
بيان للخلق جميعا أن علمه سبحانه قد أحاط بكل شيء؛
الظاهر والباطن ، السرائر والخفايا ما تقدم منها وما تأخر.
فهو الحيّ الذي يوثق به في المصالح كلها، فتوكل عليه فقد أحصى كل شيء عددا . ولا تخفى عليه خافية !!



فارس عربي يحمل سيفاً!!

ليس كلّ من نطق لغة الضَّاد عَرَبيّاً، ولا من ركب حصانا وحمل سيفاً فارساً مقداماً أبيّاً

فكم مازت الصُّلْب والترائب بين المُوَلَّد والأصيل، كما ماز البغل نفسه عن مهرة وحمار دخيل،

ولو ركب الحصان حمارة فما له من مثيل، فكيف تنتج حمارة من بغل عقيم عقيل ؟

قد تجتمع لغة الضَّاد والشجاعة والفروسية في الجاهلية فيَسْموا خيارها ليكون خياراً في الإسلام، ولكن المُوَلَّد مهما بدا سامياً عالياً فعند انقشاع الغبار ستعلم رؤياك أحصان أمامك أم حمار.

فمن الجاهلية عنترة بن شداد وكانت وفاته ٢٢ قبل الهجرة

قال مفاخرا:

إذا كَشَفَ الزَمانُ لَكَ القِناعا
ومَـدّ إلَيكَ صَرفُ الدَهرِ باعا
فَـلا تَـخشَ الـمَنيّةَ واقتحمها
ودافِـع ما اِستَطَعتَ لَها دِفاعا
وَلا تَـختَر فِـراشاً مِن حَريرٍ
ولا تَـبكِ الـمَنازِلَ وَالـبِقاعا
وَحَـولَكَ نِـسوَةٌ يَندُبنَ حُزناً
ويَـهتِكنَ الـبَراقِعَ وَالـلِفاعا
يَقولُ لَكَ الطَبيبُ دَواكَ عِندي
إذا مـا جَـسّ كَفّكَ وَالذِراعا
وَلَـو عَرَفَ الطَبيبُ دَواءَ داءٍ
يـرُدُّ الـمَوتَ ما قاسى النِزاعا
وَفـي يَـومِ المَصانِعِ قَد تَرَكنا
لَـنا بِـفِعالِنا خَـبَراً مُـشاعا
أقَمنا بِـالذَوابِلِ سوقَ حَربٍ
وصَـيّرنا الـنُفوسَ لَـهَ مَتاعا
حِـصاني كـانَ دَلّالَ الـمَنايا .
فَـخاضَ غُبارَها وَشَرى وَباعَ
وَسَـيفي كانَ في الهَيجا طَبيباً
يداوي رَأسَ مَن يَشكو الصُداعا
أنـا الـعَبدُ الّذي خُبّرتَ عَنهُ
وقَـد عـايَنتَني فَدَع السَماعا
وَلَـو أرسَلتُ رُمحي مَع جَبانٍ
لكانَ بِـهَيبَتي يَلقى السِباعا
مَلَأتُ الأرضَ خَوفاً مِن حُسامي
وخَـصمي لَم يَجِد فيهااِتّساعا

إذا الأبطالُ فرّت خَوفَ بَأسي
ترى الأقطارَ باعاً أو ذِراعا
ومن الإسلام خالد بن الوليد:
حيث قال وهو على فراش الموت مقولته الخالدة : (لقد شهدتُ مائة زحف أو زُهاءَها، وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربةٌ أو طعنةٌ أو رَمْيةٌ،ثم ها أنا ذا أموت على فراشي كما يموت البعَيْر، فلا نامت أعين الجبناء)
فقيل له : أنت سيف الله المسلول و لا يمكن ان يقتل او يغمد سيف الله على يد احد المشركين.
فهل تجد هذا في زمان المُوَلَّدين من أهل الطاعة والولاء والركوع والسجود للصليب واليهود ؟



سؤال خاصٌ!
لماذا لا يقبل الأشاعرة أن يقال عنهم ماتريدية ، ويرفض الماتريدية أن يقال عنهم أشاعرة ؟ ولماذا يرفض الطرفان أن يقال عنهم معتزلة ؟ مع أنٌ المسافة بينهم قريبة !
فإن كان لاختلاف بينهم في مسائل العقيدة ـ وهو كذلك ـ فهل هو اختلاف مذموم أو ممدوح ؟ وما مرجعهم لفض الاختلاف ؟ العقل أم النقل(الكتاب والسنة)!
أم أنٌهم قد شاقوا النٌقول بتحريفها ؟ فتاهت منهم العقول في ظلمات التحريف والتأويل والتعطيل والتضليل ؟
ليبقى الاختلاف المذموم بينهم ـعقيدةً ـ وتعصباً يعمي القلوب التي في الصدور، ويثري التَّفرّق المذموم
الذي أشار إليه نبيّنا صلى الله عليه وسلم، ويؤكد مصيرهم القاتم يوم القيامة.
أترك الإجابة لأولى الألباب والنهى



منشورات جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ

بعد اعتزاله الأذان بوفاة حبيبه صلى الله عليه وسلم ؛ طلب منه الأذان بفتح بيت المقدس.
فلما قال : أشهد أن محمدا رسول الله
هاج فيه الشوق للمحبوب فاستجابت منه المآقي بالدموع.
فلم ير بلال أكثر منه بكاء ذلك اليوم



منشورات جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ

دور الرافضي اليهودي في المنطقة؛

في الوقت التي مَنَعت الدول الغربية أنظمة الدول العربية من التدخل لصالح الشعب الفلسطيني الجريح،

سمحت للروافض بتقديم المساعدات لهم وافتعال الحرب الاقتصادية ضد مصالح اسرائيل والغرب بعامة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب لتحقيق قبولهم من مسلمي أهل السنة والجماعة بعامة والفلسطيني بخاصة وتسويق وجودهم العقدي والسياسي والعسكري والاقتصادي وتمكينهم من قيادة الدول العربية نيابة عن اسرائيل خدمة لها في دوام استعباد هذه الشعوب وإطالة فترة استرقاقهم لها. ولما قامت إيران بدورها التدميري في المنطقة امرتها امريكا بالخروج لتنفرد إسرائيل في قيادة المنطقة تحقيقاً لحلمها من النيل إلى الفرات دولتك يا اسرائيل

أما حكام العرب فهم يلعبون دور الخادم الأمين بإسرائيل حيث لا بقاء لهم أن قصروا في تذليل الشعوب المحكومة....

فهل من رجل مسلم من قيادات الدول العربية والإسلامية يتحرك لإنقاذ الأمة من الشبكة العنكبوتية الرافضية الصليبية إليهودية الصهيونية؟

اللهم سلّم



منشورات جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ

فطرة التوحيد عند عجائز نيسابور:

مرّ الرازي في موكب من طلاب العلم في نيسابور على عجوز فسألت من هذا ؟

فقالوا لها : إنّه الفخر الرازي ... الذي وضع ألف دليل على وجود الله!!!

فقالت : سبحان الله !! أو يحتاج الله لأدلة على وجوده!!

لولا عنده ألف شك لما وضع ألف دليل!

يعدّ الرازي من كبار أئمة أهل الكلام ومؤسس مذهب متأخري الأشاعرة، ولا زالت عقيدته تدرس في الجامعات إلى الآن ، وقد مكّن مقلدوه من رقبة الإفتاء والقضاء والوعظ والإرشاد ، وسهّلت لهم وسائل الإعلام لدعم العلمانيين والديقراطيين، وإعلان الحرب على المخالف لهم جميعا والواقع يشهد لهم بذلك . ولم تعد سيرتهم تخفى على الأمي الجاهل فضلا عن العالم العاقل.

لا زال مقلدوه يحتجون بأقواله وأفعاله وفهوماته على الكتاب والسنة وأقوال الصحابة وثقات التابعين.

، وقد ندم - وهو على فراش الموت -- أشد الندم على انشغاله بعلم الكلام ، وتقريره المذاهب الباطلة في الله وصفاته وأفعاله وفي القرآن والسنة وفي الجبر والاختيار حتى قال : "ليتني أموت على ما ماتت عليه عجائز نيسابور ؛
ثم نثر أشجانه في أبيات شعرٍ له فقال:
نهاية إقدام العقول عقال
وأكثر سعي العالمين ضلال
وأرواحنا في وحشة من جسومنا
وحاصل دنيانا أذىً ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا
سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا
أي: ما جمعنا شيئاً نستفيد منه، وإنما هو القيل والقال!
ثم قال كلاماً نفيساً: لقد تأملت فطرة التوحيد عند عجائز نيسابور !!!
فهل يتعظ مقلدوه ! بهجر معقولاته وتقديم قال الله ،
قال رسوله صلى الله عليه وسلم ، قال الصحابة رضوان الله عليه ، قال التابعون!...
قال تعالى:
"إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ."



إذا استطعت أن تقنع الذباب بأن الزهور أفضل من القمامه حينها تستطيع أن تقنع رؤوس أصحاب المقالات العقدية والفرق الضالة والكفار من المغضوب عليهم والضالين بأنهم قد فقدوا طوق النجاة، وأن النصر والتأييد لأهل الإسلام من أهل السنة والجماعة.
قال تعالى واصفاً حال هؤلاء في مقابل حال المؤمنين: "قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۚ قَالُوا فَادْعُوا ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (٥٠) إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ (٥١) يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٥٢)



عقيدة أشعرية
عمى التعصب للقلوب قبل الأبصار

عجبا لمقلدي متأخري الأشاعرة من المعاصرين ومن تبعهم من الماتريدية والصوفية وأهل الفرق والضلالات!

كيف أجازوا لأنفسهم موافقة من سلفهم في إنكار الربط بإطلاق بين الأسباب ومسبباتها !

أنكروا أن يكون شيء يؤثر في شيء البتة فمن قال : إن النّار تحرق بطبعها أو قال إن الماء مغرق بطبعه فهو كافر مشرك لأنّه لا فاعل عندهم إلاّ الله مطلقا ؟

لو صحت مقالتهم - وهي باطلة يقينا مصادمة للعقل والنقل - للزم نسبة الظلم لله لانّه يحاسب النّاس على أفعالهم التي لا أثر لهم فيها !! وهم مجبرون عليها إيمانا أو فسقا أو كفرا !!

حتى باء السببية في القرآن والسُّنة أنكروها ثم كفروا وبدّعوا كل من آمن بذلك !

كيف أجاز هؤلاء لأنفسهم إنكار باء السببية مع مخالفة ذلك للمعقول والمنقول قولا واحدا ؟

وكيف جوّزوا لأنفسهم الترويج لإرهاصات باطلة عقلا ونقلا وكلّها مبنيّة على علاقة الأسباب بالمسببات ؟

كتلك التي يتغنون بها في أناشيدهم وكلماتهم الموسمية قبل الحمل به صلى الله عليه وسلم وأثناءه وبعد ولادته .... ؟

ماذا عليهم - لو كان عندهم عقول غالبة للهوى وتقوى دافعة للإبتداع - أن يهجروا نهجا ؛ أساسه التقديس (أساس التقديس للرازي) للعقول ، وهجر المنقول مع ضلاله في مخالفته للمعقول والمنقول.

انظر إليهم وهم يستغلون وسائل الإعلام لنشر باطلهم ؛

ألم يستغلوا هذه الأسباب للوصول إلى أهدافهم العقدية ؟

ثمّ تراهم يعلّمون طلبة علمهم في جامعاتهم إنكار علاقة الأسباب بمسبباتها ، ضلالا منهم وتضليلا لطلبتهم ولعبا بعقولهم.

أليس هذا من تناقض الأفهام والعقول ، ونهج تقيّة ضالّة في التغرير بمتبوعيهم وإفساد عقيدتهم ؟

قال تعالى :" أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها ، فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. "

فهل من مدّكر ؟



الصحوة الجهادية

عندما أرسل هنري كيسنجر- وزير خارجية اميركا- رسالة إلى رئيس وزراء اسرائيل (مناحيم بيغن)بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع الرئيس الخائن السادات قال فيها":

سلّمتك أمة نائمة خذ منها ما تشاء قبل أن تفيق ، واحرص ألّا تفيق ، فانها إن فاقت سوف تسترد ما فقدته في مئة عام خلال عام واحد."..

ومع بدأ صحوة الأمة على يد مجاهدي الق.سام وأهل السنة في فلسطين في السابع من اكتوبر ٢٠٢٣

انتفض العالم العربي سياسة واقتصادا وعسكرة قبل الغربي والشرقي لنصرة يه..ود ضد الفئة المؤمنة المجاهدة.

يريدون إطفاء هذه الشعلة المضيئة في ليلهم البهيم، لإبقاء الأمة ونير العبودية في رقبتها لصالح الشيطان الأكبر وأعوانه.

والعجيب أن العالم كله قد تواطأ على التأكيد على هذا الهدف.

فهل بلغ الخوف مبلغه في هؤلاء من الصهي..نية العالمية والماس..ون الأكبر حتى جثوا على ركبهم أمام الطاغوت الأكبر ليبول عليهم أوامره تبركا فيه، أو هي الذلة والمسكنة التي انسحب حبلها عليهم تأثراً بعدوى من هؤلاء ؟

قال تعالى مبشراً المؤمنين المجاهدين والصابرين من الركع والسجود : "يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ."



عدالة القول في الكثرة:

قال مقلّد في عقيدته مفتون :نحن أكثر عددا وأتباعا!

قلت : صف لي ربك أعرف من أنت !نحن قوم لا نستوحش من قلة السالكين ولا نغتر بكثرة الهالكين.

قال تعالى : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ " . ١٢٠

قال ابن مسعود رضي الله عنه : " الجماعة ما وافق الحق ، ولو كنت وحدك.

فلا تغرنّك الكثرة!!

قال تعالى " : وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ." ١٠٣ يوسف

وقال تعالى : وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِى ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ " . الأنعام ١١٦

وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"يقول الله يا آدم .

فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك.

قال: يقول أخرج بعث النار .

قال: وما بعث النار ؟

قال: من كلّ ألف تسعمائة وتسعة وتسعين. "..
فهل من مدّكر



منشورات جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ

العلاقات السّببية بين الظواهر

اكتشف علماء الطبيعة كثيرا من العلاقات السببية الكائنة بين كثير من الظواهر الكونية ، ووضعوا لها تفسيرات علمية مؤيدة بالبراهين الثابتة ، ولم يؤثر عن تصادم بين الحقائق العلمية المكتشفة والقواعد الأصولية الشرعية ، بل العلم مؤيد ومعاضد لنصوص الكتاب والسنة.

ثم إنّ الأسباب عاملة بإذن الله ، فالنار مثلا مظهر كوني تحرق بطبعها فإذا أمرت أن تمتنع عن الإحراق امتنعت كنار إبراهيم عليه السلام قال تعالى :" قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ " . ٦٩ الأنبياء

والماء مغرق بطبعه فإذا أمر أن يمتنع من الإغراق امتنع ، وإذا أمر أن يغرق أغرق ؛ كإغراقه فرعون وجيشه ، ومنعه من إغراق موسى عليه السلام وقومه . قال تعالى :" وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ " . البقرة ٥٠

فكما أن البدن لا تعمل جارحة من جوارحه من حركة أو سكون إلاّ بالرّوح ، فكذلك لا يعمل سبب من الأسباب من نفع أو ضرّ إلاّ بالقدر والإذن من الله سبحانه وتعالى.

قال ابن تيمية :

"الإلتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد ،
ومحو الأسباب أن تكون أسبابا نقص في العقل ،
والإعراض عن الأسباب بالكلية قدح في الشرع.
ومجرد الأسباب لا يوجب حصول المسبب ،
فإنّ المطر إذا نزل وبذر الحبّ لم يكن ذلك كافيا في حصول النبات ، بل لا بدّ من ريح مربية بإذن الله ، ولا بدّ من صرف الانتفاء عنه ، ولا بدّ من تمام الشروط ، وزوال الموانع ، وكلّ ذلك بقضاء الله وقدره. "

ومن غرائب العقائد نفي الأشاعرة لباء السببية في القرآن والسنة ، وتكفير من يقول بأن النار محرق بطبعها والماء
مغرق بطبعه!!!
للحديث بقية



سجون النصيرية والاحتلال والطغاة

لا فرق بين سجون الاحتلال لنسائنا وأطفالنا وشيوخنا وشبابنا وبين سجون النصيرية والروافض والطغاة والوثنيين في الأرض.

اللهم كما سهلت تحرير المستضعفين من سجون النصيرية هيئ لسجنائنا من يحررهم من سجون مجرمي الاحتلال والطغاة...



الأشاعرة وكروية الأرض وحركتها

عندما يتخبط الإنسان في ذات الله وصفاته وأفعاله وفي النبوات والمعاد والشرائع وأفعال العباد . ويغترّ بعقله فيقدمه على نصوص الكتاب والسنة فليس غريبا أن ترى تخبطه في ظواهر العلوم الكونية.

وهذا ما وقع فيه رموز الأشاعرة في خوضهم اللامعقول عن الأرض من حيث حركتها و سكونها وكرويتها وانبساطها.

فقد خاضوا في ذلك فوقعوا في تصورات لا يقبلها عقل ولا نقل ، بل كانت سببا في الطعن على الإسلام وتشكيك المسلمين في دينهم.

فليقرأ كل منا ما كتبه الإيجي في أول كتابه المواقف عن الفلك والحرارة والضوء والمعادن فهي أشبه بأساطير اليونان وخرافات عجائز نيسابور.

كما يرى أن الأرض مبسوطة وليست كروية انطلاقا من اسم الله الباسط، وتسميته تعالى لها بساطا.

ولو عرجت على البغدادي في الفَرْق بين الفِرَق ورأيه في حركة الأرض وسكونها لإصابك العجب من قوله بأن الأرض ساكنة لا تتحرك خلافا للمنقول والمعقول.

ومن اجمل ما قرأت لشيخ الإسلام ابن تيمية في الرد على المنطقيين في التبكيت على أقوال هؤلاء قوله - رحمه الله-

":وأمّا فيما يقولونه في العلوم الطبيعية والرياضية فقد يكون صواب المتفلسفة (يعني علماء الطبيعة والفلك) أكثر من صواب من ردٌ عليهم من أهل الكلام ، فإن أكثر أهل الكلام في هذه الأمور بلا علم ولا عقل ولا شرع ."

فأيهما أحق بالاتباع منقولنا من الكتاب والسنة أو عقولهم فاقدة الأهلية والمنطق

ورسالة إلى النتن ياهو

إعلم أيها الأحمق أنت وقادة أجهزتك الفاعلة في حرب الإبادة التي توليتم كبرها على أهلنا في غزة وفلسطين وما حولها.

وأن ما صدر ويصدر عنكم من جرائم بحق العزل من النساء والأطفالهم والشيوخ سيغذي الأجيال الحاضرة والقادمة لمعاقبتكم بالمثل وما النظام النصيري البائد عنكم ببعيد..
ذلك من أنباء الغيب الحق:
قال تعالى:" وقضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤)
إعلم أيها المفسد أن إفسادكم الثاني قد تحقق في العلو الكبير في حاضرنا وقد كان ذلك منكم علواً وإفساداً يتبعه هلاك واجتثاث من الأرض كما كان من شأن فرعون:
قال تعالى:" إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ."
هذا العلو الكبير لم يحصل لكم عبر التاريخ إلا هذه الأيام واعلم أن دولتكم ستسقط وسيقف المنصف من الشعب الإس.رائي.لي مع الحق بتعاونه مع الشعب الفلسطيني وعيشه الكريم مع المظلوم حتى يظهر مسيحكم الدجال وينزل عيسى-عليه السلام. - يومئذ ستكون الملحمة الكبرى بعد التجمع الكبير شرقي نهر الأردن وأنتم غربيه سيكون زحفاً مقدساً بظهور الحق وزهق الباطل وسيذوب دجالكم عندما يرى عيسى- عليه السلام- على باب مدينة اللد كما يذوب الملح في الماء.
إعلم أيها المفسد أن الحشد سيكون شرقي نهر الأردن؛ منه سيدخل الصادقون من شباب الإسلام حيث لا يقبل عيسى- عليه السلام -وجود المعارضين.
فهو موت واجب محقق ولو اختبأتم وراء الحجر والشجر والجدر.
ستهدم حصونكم العالية كما هدمت في المدينة وخيبر ليزول ظلمكم عن البشرية جمعاء ويعم السلام العالمي تحت مظلة الإسلام حتى تقوم الساعة.
انتظر أيها المفسد فإنا منتظرون

الواقع ؟



أحزاب القرن
والفئة المؤمنة القليلة

اجتمعت الغساسنة والمناذرة والفرس والرومان والبيزنطيين على المسلمين مرتين
الأولى: في عهد النبوة والخلافة الراشدة
والثانية: اليوم في غزة هاشم وفلسطين عامة وزادهم إليه..ود والمنافقون والعلمانيون والاشتراكيون والشيوعيون والوثنيون..
كان الله للصحابة في اليرموك وارجو الله أن يكون مع طائفة المجاهدة الصادقين في غزة من حفظة القرآن .
"كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين....

هذا ديننا

منشورات جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ

سوريا إلى أين؟

هل ستقسم سوريا إلى أربعة:

الدروز في السويداء وما حوله

الأكراد في دير الزور وأطرافها

النصيرية شريط البحر الأبيض الساحلي والخلاف مع السنة على حمص...

وما بقي لأهل السنة ضمن محدودية السلاح

ننتظر ثمرة التوسع السريع

ثبت الله المجاهدين ودفع عنهم مكر الماكرين وكيد الكائدين



منشورات جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ

كلمة لابن أخي عاصم بن الشيخ محمد شقرة - رحمه الله:-

لمن يسأل: أينَ الله؟ ولماذا لا ينتقمُ لغزّة؟!

روى مسلمٌ، وأحمدُ، والنّسائيُّ، وأبو داود، من حديث أبي هريرة:

أنّ النبيّ ﷺ جاءَه ناسٌ من أصحابه فقالوا : يا رسولَ اللهِ، نجدُ في أنفسِنا الشيءَ نُعَظِّمُ أن نتكلّمَ به، ما نحبُّ أنّ لنا الدُّنيا وأنّا تكلمْنا به!

فقال لهم النّبيُّ ﷺ: أوَ قدْ وجدتموه؟

قالوا: نعم!

فقال لهم النّبيُّ ﷺ: ذاك صريحُ الإيمان!

الأزماتُ والفِتنُ ملعبُ الشّيطان، وفُرصتُه السّانحة ليُفسدَ على المُؤمن إيمانه، ويعبثُ بمقامِ اللهِ في قلبه، ونحن بشرٌ نهاية المطاف، تخفى علينا حكمة الله جلّ في علاه في بعض الأمور، وليس لنا من الأمر إلا ما نُشاهده، وتدور في العقل أسئلة، يخاف المرءُ أن يتحدّث بها، ويدفعها بالاستغفار، وهذا ليس من نواقض الإيمان بل من كماله، فكلما غابتْ عنكَ الحكمة فسلِّمِ الأمرَ لصاحب الأمر، هو أعدل وأرحم من أن يُراجع في قضائه، أو أن يُسأل عمّا قدّره في ملكه، وكُلنّا عبيدٌ في مُلكه!

سيقولُ لكَ الشيطانُ: أين اللهُ عمّا يجري في غزّة، ألا يغضبُ للأطفال يُنتشلون أشلاءً من تحت الأنقاض؟

ألا ينتقمُ للنساء تُبعثر الصواريخ أجسادهُنّ؟

ما ذنبُ العجائز أن يُقتلنَ، وما ذنبُ الشّيوخ أن يُسْحلنَ؟

أليس قادراً على أن يُعطّل الطائرات، ويُلجمَ المدافع؟

أوّلاً: هذه الدّنيا دار امتحانٍ لا دار جزاء، واللهُ هو الذي يسألُ عبده عمّا فعلَ فيما امتحنه به، لا العبدُ هو الذي يسألُ ربّه: لِمَ امتحنتني في هذا؟ فلنتأدّبْ!
ثانياً: إنّ الأشياء تُؤخذُ بمحصّلتها النهائية وليس بظرفها الحالي، فلو شهدتَ فرعون يُلقي أبناء الماشطة في الزيت المغلي حتى تطفو عظامهم، ثم يُلقيها معهم حتى تطفو عظامها أيضاً، لسألتَ سُؤال العبد المُتلهّف للانتقام: أين الله؟ ما ذنبُ الأطفال أن يُقتلوا بهذه البشاعة؟ ولمَ لا يدفعُ عن هذه المسكينة؟
ثم ما الذي حدثَ بعدها؟
فرعون أطبقَ الله تعالى عليه البحر وهو خالدٌ مُخلّد في النّار، والماشطة وأولادها شمّ النبيُّ ﷺ ريحهم في الجنة ليلة المعراج!
ثالثاً: إنّ الله سبحانه يُملي للظالم ثم يأخذه أخذ عزيز مقتدر، ولكن من قال لكَ أن كلّ الظلم موعده الدّنيا، فلمَ كان يومُ القيامة إذاً، ولأيّ شيءٍ كان الصراط والميزان والحساب، ولأيّ شيءٍ خُلقتِ الجنّة والنّار!
أصحاب الأخدود أُحرقوا جميعاً في الدّنيا، وأنطقَ اللهُ تعالى الرّضيع ليقول لأمه: اثبتي فإنّكِ على الحق! فخاضت غمار النّار!
ولم يُحدّثنا اللهُ تعالى أنه انتقمَ لهم في الدّنيا، ولكنّه سيفعلُ هذا يوم القيامة !
المعاركُ ليست بنتائجها الظّاهرة، فإن ربحتَ كلّ الصراعات ثمّ أُلقيتَ في النّار فإنّك خاسر، وإن سُحقتَ وأُحرقتَ وأنتَ على الحقّ فأنتَ فائز!
رابعاً: لو أنفذَ اللهُ تعالى انتقامه عند كلّ ظلمٍ لانتفى مبدأ الامتحان في الدّنيا من أساسه!
ولو ربحَ الحقُّ كلّ جولةٍ في صراعه مع الباطل لامتلأتْ صفوفه بعُبّاد النّتائج!
ولكنّ الله تعالى أراد هذه الدّنيا زلزالاً للقلوب، وصاعقةً للمبادىء!
فإنْ لم يكُنْ عدوانٌ وإجرامٌ فكيفَ سيُمتحنُ العبادُ بفريضة الجهاد، ثمّ ينقسمون إلى مجاهدين ومتخلّفين، وإلى مُناصرين ومُخذّلين، وإلى مُنفقين في سبيل اللهِ وباخلين في سبيل الشّيطان!
خامساً: إنّ مخاضَ امرأة واحدة يصحبه طلقٌ وألم ودم، هذا والميلاد طفل! فكيف بمخاض أُمّة كاملة والميلاد ميلاد عزٍّ ودولة!
إنّكَ لو كنتَ في قريشٍ حين أوتدَ أبو جهلٍ لسُميّة في الأرض وربطها ثمّ أنفذَ فيها حربتَه لقلتَ كما تقول الآن: أين الله؟
وإني أسألكُ : فأين سُميّة الآن وأين أبو جهل؟!
وإنكَ وقتذاك لو رأيتَ بلالاً على رمضاء مكّة والصخرة على صدره، وأميّة بن خلفٍ يطلبُ يأمره أن يذكر اللاتَ وهُبل، وهو يُرددُ بما بقي فيه من نفسٍ: أحدٌ، أحد!
لقلتَ : أين الله الأحد؟!
وإني أسألكَ الآن: فأين بلالٌ الآن وأين أُميّة!
ثمّ وإن كنتَ لا ترى من النّصر إلا ما يكون في الدّنيا، فأنتَ وقتذاك ما كنتَ تحسبُ أن نصراً سيأتي! ولكنك تعلمُ الآن أنّ مكّة قد فُتحت، دخلها الذين كانوا يُعذّبون فيها من أبوابها الأربعة في وضح النّهار! ، ووَقف صاحبُ أحدٍ أحد على ظهر الكعبة يصدَح بالأذان ، وجبابرة قريش أسفلها لا يحركون ساكنا .

إنّ للرّب الحكيم توقيته في الحوادث، فإن فهمتَ فالزَمْ، وإن لم تفهَمْ فسلِّمْ!



الأشاعرة وخبر الواحد

ماذا قال أهل اليمن لمعاذ بن جبل رضي الله عنه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

هل قالوا له : لا نأخذ بأحاديثك لأنك واحد وأن ما نقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقيدة لا يفيد العلم اليقيني ؟ أو قالوا : سمعنا وأطعنا ؟

ماذا عن موقفك من قوله صلى الله عليه وسلم: " نضّر الله امرءا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها كما سمعها."....

اقسم بالله أن الأشاعرة وأضرابهم مزقوا دين محمد صلى اللّه عليه وسلم من الداخل وشوهوه



الحرب المفتعلة
بين حزب الشيطان والمغضوب عليهم!

لا يستطع العاقل إلا أن يقول:

هي تلميع لحزب اللات بعد انكشاف عورته وسقوطه شعبياً لما تخلى عن نصرة القيادة السياسية في حماس يوم ٧ أكتوبر

كما أنها تبرير لمجازر المغضوب عليهم في غزة أمام العالم والشعوب الأوروبية خاصة بإيهامهم أنهم يدافعون عن وجودهم وسيادتهم بعد أن انشكفت نازيتهم تجاه المستضعفين من النساء والولدان والمرضى والشيوخ من العابدين العاكفين في المساجد .

صواريخ فادي "ون" وفادي "تو" اللاتي اللبناني يبدو أنه مخنث مثلي.

فما أصاب إلا السهول والوديان والجبال الخالية وأعمدة التواصل المجتمعي رغم أن عدها تجاوز الألف.

إنها ألعاب نارية ذات صوت ودخان يشرح صدر المحتل وينمي بها غروره توطئة ليوم انتصاره.

أما من ضُحِّي بهم من أفراد وقيادات لاتية؛

فهي لعبة متفق عليها بين زميرات لبنان وإيران وأسيادهم من المغضوب عليهم حتى تفرغ الساحة من المعارض الشريف وتقنع المغفلين الغافلين الفارغين من الصعاليك.
إن لإيران قسمة من الشرق الأوسط الجديد وحزب اللات مقدمَتُها في المنطقة.
الكلُّ يعلم أن حُصّة الأسد لجيش دفاع المغضوب عليهم وأن الجيوش المجاورة المتللة بالسكراب فدورها لا يعدو دور السلطة الفلسطينية.
يكفيها النياشين والرتب والرواتب والفلل الفاخرة والوجوه الحسنة متعددة القوالب.
فقد أثبتت هذه الجيوش جدارتها قولا وفعلا ومعتقداً في تخليها عن واجبها في الدفاع عن المسلمين في فلسطين وغزة الجريح.
حُق لها أن تتمتع بنصيب أفرادها بشعرة من ذيل البعير؛ جائزة مسمومة لا قيامة بعدها حيث لا ينفع الندم.
لقد عاش الجميع على أمل انتصار المغضوب عليهم على إخواننا من أول يوم، ومن ثمّ الاحتفال بتحقق صفقة القرن لكن الله قد خيّب آمالهم ...
ثبت الله إخواننا ونصرهم على القوم الكافرين .
قال تعالى:" قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ."
فليضحك هؤلاء قليلاً وليبكوا كثيراً فإن وعد الله آت عسى أن يكون قريباً .
"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" ٢٠٠" آل عمران



قال لي : إن الله ليس قادراً على فعل كل شيء."
قلت:
قدرة الله تتعلق بالممكنات وليس المستحيل في ذاته، ولو كانت قدرته تعالى تشمل الممكن والمستحيل في ذاته لأمكن إلحاق زواله بقدرته كما يتسائل الملاحدة:
هل يستطيع الله أن يهلك نفسه ؟
وهو سؤال باطل. وقلة أدب مع الله- جل شأنه -لأن قدرته-تعالى- تتعلق بالممكن.
بيّن الله-سبحانه- لنا عن نفسه فقال
":هو الأول والآخر والظاهر والباطن ."
أي من المستحيل أن تقع ذاته تحت قدرته- وجوداً وعدماً - لأن قدرته تابعة لذاته من حيث الأولية، فلا تتعلق من حيث تأثيرها على الذات، وإنما على الممكن، كالمخلوقات جميعا.
ولا حد لها في الممكنات- وجوداً وعدماً. -
قال تعالى واصفا نفسه :" الحي القيوم .. لا تأخذه سنة ولا نوم"...
وقال جل شأنه :" وتوكل على الحي الذي لا يموت. " ..

زوال اسرائيل !!

كثيرون أولئك الذين يتابعون، اجتهاد المجتهدين في تحديد زوال اسرائيل هذه الأعوام.

أقول:

أولا: في ظنّي أن مجتهدي ذلك قد اعتمدوا على العَدِّ الرَّقمي للحروف التي تحدثت عن بني إسرائيل في سورة الإسراء، ولربما استعانوا ببعض الإسرائيليات في تصويب اجتهادهم .

ثانيا: إذا كان مراد هؤلاء زوال اليهود نهائياً من الأرض المقدسة فهو اجتهاد يصطدم مع ما ورد في السّنة من علامات يوم القيامة، وأن زوال دينهم وأفراده وباقي الأديان الأخرى لن يكون إلا في زمن عيسى عليه السلام حيث المعركة الكبرى بين معسكرين؛ معسكر الإيمان بقيادة عيسى-عليه السلام- ومعسكر الكفر بقيادة الدَّجَّال.

في مثل هذا اليوم ينادي الشجر والحجر هذا يهودي ورائي تعال فاقتله.

وإذا كان مراد المجتهدين زو..ال دولة الإحتلال من حيث نظام الحكم سياسياً وعسكرياً واقتصاديا ..فهذا اجتهاد ليس له ظهير من الكتاب والسنة أيضا- مع إمكانية حدوثه- .

بيد أن الأمر يعود إلى الفهم السياسي وقراءة لعبة الأمم للمنطقة من حيث المرابح والخسائر لكل دولة من الدول الكبرى، لأن قيامتهم كائنة على حبل الناس، وهو لا يزال موصولاً لهم بعد انقطاع حبل الله، والسكوت على مجازرهم صورة من صور هذا الوصل .

ثالثا: لا ينبغي التعويل على مثل هذه الاجتهادات الفردية العددية وتسويقها على أنها حقيقة واقعة لأن آثارها العكسية ستكون عظيمة على الفرد والمجتمع في حال تأخر حدوثها وهي مما لا دليل عليه من الكتاب والسنة .

رابعا : العمل بجدية على توطين النفس بالتمسك بالكتاب والسنة قولا وعملا والعمل على تطبيق شرع الله والاستسلام والرضي به وإعلان الجهاد في سبيل الله ولتكون كلمته هي العليا.

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أخبرُكَ برَأسِ الأمرِ كلِّهِ وعمودِهِ ، وذِروةِ سَنامِهِ ؟ قلتُ : بلى يا رسولَ اللَّهِ ، قالَ : رأسُ الأمرِ الإسلامُ ، وعمودُهُ الصَّلاةُ ، وذروةُ سَنامِهِ الجِهادُ "

فهل يعقل دينا أن من هجر الإسلام وترك الصلاة أن يكون له حظ في الجهاد في سبيل من لا يؤمن به ولا يركع له ركعة؟

إن لغة الخطاب جاء بالنص : " يا مسلم يا عبد الله."
إن مظاهر الفسق والفجور والكفر وتلبسهما الغالب هذه الأيام لن يغني شيئاً، بل لا تزيد الأمر إلا خبالاً ولا عن الملمات فينا إلا فتنة وانتكاساً!
قال تعالى:" ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ"





تمت الرسالة ولله الحمد

تمت الرسالة ويليه شهر رجب-الجزء الثامن- لعام ١٤٤٦هـ أن شاء الله

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

صدر من السلسلة - ٧ أجزاء

